آلة التعذيب السورية

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 3 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 4775

"آلة التعذيب السورية" عنوان فيلم وثائقي شديد اللهجة عن الانتفاضة السورية يوثق بشهادات الضحايا والناشطين واللاجئين ومن خلال اللقطات التي ترسل عبر الهاتف المحمول ما يتعرض له المدنيون السوريون من قمع وتعذيب من قبل النظام السوري.

وستبث القناة الرابعة البريطانية Channel4 "آلة التعذيب السورية" الذي هو من إنتاج آي تي إن برودكشنز ITN Productions ويدوم 45 دقيقة في 19 ديسمبر/كانون الأول الحالي.

وتقول صحيفة غارديان البريطانية التي أوردت الخبر إن مقدم الفيلم المذكور ومراسل القناة الرابعة للشؤون الخارجية، جوناثان ميلر، سافر إلى لبنان وسوريا لسماع شهادات اللاجئين والضحايا والناشطين.

يقول ميلر إن ما سمعه هو شهادة أناس يقولون إنهم تعرضوا لتجاوزات وتعذيب ممنهج ومروع ومنتشر لدرجة تجعل المرء لا يستغرب أن يزداد أوار الثورة السورية يوما بعد يوم.

وحسب ميلر فإن الشهادات تتضمن حكايات عن أساليب التعذيب، مثل الحبس في الإطارات والصعق الكهربائي والإيهام بالغرق.

وتستشهد القناة الرابعة بإحصاءات الأمم المتحدة التي تقول إن أكثر من أربعة آلاف شخص قتلوا في سوريا منذ بدء الاحتجاجات في فبراير/شباط الماضي.

ويعرض ميلر في هذا الفيلم ادعاءات التعذيب والقتل أمام ممثلي الحكومة السورية, وتقول القناة إنها أخضعت اللقطات التي ستبثها لـ"عملية تدقيق إعلامي".

أما المنتج التنفيذي للفيلم كريس شو فإنه ينبه إلى أن مقارعة الهاتف المحمول للبندقية لا تبدو متكافئة، لكن الناس في كل من ليبيا ومصر واليوم سوريا لجؤوا إليها لمقارعة أنظمة قوية من خلال توثيق التعذيب والاحتجاز الذي يتعرض له المحتجون وفضح ذلك أمام جماهير العالم, مشيرا إلى أن فيلم "آلة التعذيب السورية" يدرس هذه الظاهرة كذلك.

المصادر: